رجل هي ليلة القدر فال لا الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من
اعمالهم وفوا اجورهم واخرج ابن شاهين في الترغيب عن انس
بسند فيه عباد يروي عن انس نسخة عامتها مناكر وابن حبان في
الضعفا بسند فيه كذاب ومن ثم اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات
من هذا الطريق واشار الى طريق عباد والديلمي بسند ثالث فيه
متروك انه صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول يوم من شهر
رمضان نادى منادي الله عز وجل رضوان خازن الجنان فيقول
يا رضوان فيقول لبيك سيدي وسعديك فيقول زين الجنان
للصائمين والقائمين من امة محمد ولا تغلقها حتى ينقضي شهرهم
فاذا كان اليوم الثاني اوحى الله الى مالك خازن النار يا مالك اغلق
ابواب النيران عن الصائمين والقائمين من امة محمد ثم لا تفتح حتى
ينقضي شهرهم ثم اذا كان اليوم الثالث اوحى الله الى جبريل
يا جبريل اهبط الى الارض فغل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى
لا يفسدوا على عبادي صومهم وان لله ملكا راسه تحت العرش
ورجلاه في تخوم الارض السابعة السفلى له جناحان احدهما بالمشرق
والاخر بالمغرب احدهما من ياقوتة حمراء والاخر من زبرجد اخضر
ينادي في كل ليلة من شهر رمضان هل من تائب يتاب عليه هل من
مستغفر يغفر له هل من صاحب حاجة فيشفع لحاجته يا طالب
الخير ابشر يا طالب الشر اقصر وابصر الا ان الله عز وجل في كل ليلة
عند السحور والافطار سبعة الاف عتيق من النار قد استوجبوا
العذاب من رب العالمين فاذا كان ليلة القدر هبط جبريل في
كبكبة من الملائكة له جناحان اخضران منظومان بالدر والياقوت
لا ينشرهما جبريل في كل سنة الا ليلة واحدة وذلك قوله تنزل الملائكة

والروح

صلى الله عليه وسلم

والروح فيها باذن ربهم اما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى واما الروح
فهو جبريل يمسح بجناحه فيسلم على القائم والنائم والمصلي في البر والبحر السلام
عليك يا مومن السلام عليك يا مومن حتى اذا طلع الفجر صعد جبريل
ومعه الملائكة فتلقاه اهل السموات فيقولون يا جبريل ما فعل
الرحمن عز وجل باهل لا اله الا الله فيقول جبريل خيرا ثم يسجد جبريل
ومن معه من الملائكة فيقول الجبار عز وجل يا ملائكتي ارفعوا رؤوسكم
اشهدكم اني قد غفرت للصائمين شهر رمضان الا من ابى ان يسلم
عليه جبريل وجبريل لا يسلم تلك الليلة على مدمن خمر ولا عشار ولا
ساحر ولا صاحب كوبة ولا عاق والديه فاذا كان يوم الفطر نزلت
الملائكة فوقفت على افواه الطرق يقولون يا امة محمد اغدوا الى رب
كريم فاذا صاروا في المصلى نادى الجبار يا ملائكتي ما جزاء الاجير
اذا فرغ من عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى فاك فان هؤلاء عبادي
وبنو عبادي امرتهم بالصيام فصاموا واطاعوني وقضوا فريضتي
فينادي المنادي يا امة محمد ارجعوا راشدين قد غفر لكم واخرج
الطبراني وابو نعيم والدارقطني في الافراد والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر
بسند فيه الوليد بن الوليد الدمشقي قال ابو حاتم صدوق وقال
الدارقطني وغيره متروك انه صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتزخرف
لشهر رمضان من الحول الى الحول فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان
هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة وتجيء الحور
العين يقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا
وتقر اعينهم بنا واخرج البيهقي وغيره عن ابن عباس ان الجنة
لتزين من الحول الى الحول لشهر رمضان وان الحور العين لتزين
من الحول الى الحول لصوام رمضان فاذا دخل رمضان قالت الجنة

ثم يتلقاه الكروبيون فيقولون
ما فعل الرحمن بشهر رمضان
فيقول جبريل خيرا ح

Copyright © King Saud University